التآلف الأبدي

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 08/07/2017

من عجائب القرآن، أن له تأثيرًا واضحًا في من يسمعه أو يقرؤه..

سواء كان مسلمًا أو غير مسلم..

والشواهد والأدلّة على ذلك أكثر من أن نوردها هنا..

ولكن ما السبب؟!

قد نفهم تأثر المسلمين بالقرآن، فكيف نستوعب تأثر غير المسلمين؟!

عوامل هذا التأثير أيضًا غير محدودة..

تتبدى للإنسان جيلًا بعد جيل.. عصرًا تلو عصر..

وفي عصرنا هذا، يتبدى لنا أحد هذه العوامل..

تتبدّى لنا عظمة تأثير النسيج الرقمي القرآني..

يتبدى لنا ما بين الأرقام والحروف والأعداد والكلمات من تآلف أبدي فريد..

تآلف هو سبب ونتيجة على السواء..

سبب في تأليف قلوب غير المسلمين لدين اللَّه عبر ما يظهره لهم من إعجاز رقمي مدهش يدلُّ على عظمة كتاب اللَّه عزَّ وجلّ، وعلى عجيب نظمه.. ونتيجة في الوقت ذاته لرحمة اللَّه سبحانه وتعالى بعباده، بأن قيضهما لهم لتدلهم على طريق الهدى الذي فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة..

ولنتذوق جانبًا من هذا التأثير القرآني العجيب، الذي هو ثمرة التآلف الفريد بين الأرقام وسور القرآن وآياته وكلماته وحروفه.. نتأمّل معًا من خلال هذا المشهد كلمة (ثم) فهي تتألّف من حرفين: الثاء والميم

الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية، والميم هو الحرف رقم 24

ويمكنك أن تستنتج بسهولة أن مجموع الترتيب الهجائي للحرفين (الثاء والميم) = 28

ولذلك لا تتعجّب إذا علمت أن كلمة (ثم)، وردت للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 28

وهذه هي أوّل آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في القرآن..

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) البقرة

تأمّل رقم الآية جيّدًا.. رقمها هو العدد 28 نفسه!

بل إذا تفحّصت آيات سورة البقرة فلن تجد آية وردت فيها كلمة (ثُمَّ) ثلاث مرّات إلا هذه الآية فقط!

الآن تأمّل آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

مجموع النقاط على حروف هذه الآية **28** نقطة!

وسوف تتعجّب كثيرًا إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = **28**

بل الأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين = **114**، بعدد سور القرآن!

يمكنك أن تتحقّق من هذه الثوابت الرقمية الآن!!

ويمكنك أن تتأكد من أن كلمة (ثُمَّ) في الآية الأخيرة جاءت بعد 26 حرفًا من بدايتها!!

لماذا؟ لأن كلمة (ثُمَّ) وردت في سورة البقرة 26 مرّة!

دعني أعرض عليك هذا النص الذي يبدأ بأوّل آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في القرآن:

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

كلمة (ثُمَّ) وردت في هذه الآيات الأربع 5 مرّات..

ومجموع كلمات هذه الآيات 75 كلمة، وهذا العدد = 5 × 5 × 3

5 هو تكرار كلمة (ثُمَّ) في هذه الآيات!

3 هو أكبر تكرار لكلمة (ثُمَّ) في آية واحدة في سورة البقرة!!

تأمّل كلمة (ثم) وهي تتألّف من حرفين: الثاء والميم

حرف الثاء ورد في هذه الآيات 5 مرّات، بعدد تكرار كلمة (ثُمَّ) في هذه الآيات نفسها!

حرف الميم ورد في هذه الآيات 31 مرّة، وهذا هو رقم الآية الأخيرة!

كما أن العدد 31 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

11 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 5

وهكذا عدنا إلى الرقم 5 من طريق الأعداد الأوّليّة!

كلمة (ثُمَّ) وردت في هذه الآيات الأربع 5 مرّات..

وجاءت في الموضع الأخير في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

كلمة (ثُمَّ) في الآية الأخيرة ترتيبها رقم 456 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد = **114** × **4**

تأمّل هذا التآلف العجيب بين الأرقام والحروف!!

هل رأيت مثل هذا التآلف في أي كتاب غير القرآن؟!

توقّف قليلًا..

عد إلى آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

هذه الآية التي أمامك هي آخر ما نزل من القرآن الكريم!

كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 5868 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد = **6** × **6** × 163

هذه الآية ترتيبها رقم **6** من نهاية سورة البقرة!

الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 288

وهذا العدد = **6** × **6** × 8

الآية تبدأ بكلمة من **6** أحرف (وَاتَّقُوا)!

الآية تختتم بكلمة من **6** أحرف (يُظْلَمُونَ)!

281 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **60**

إلى الإسراء..

سوف أنتقل بك الآن إلى سورة الإسراء..

وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرّات

أوّل مرّة ترد كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء جاءت في بداية الآية رقم 6

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا (6) الإسراء

كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية تأتي بعد 72 كلمة من بداية سورة الإسراء..

وهذا العدد = 6 × 6 + 6 × 6

تأمّل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرّة الثانية في سورة الإسراء:

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (18) الإسراء

الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وهذا العدد = 6 × 3

كلمة (ثُمَّ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 2

وتأمّل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرّة الأخيرة في سورة الإسراء:

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (86) الإسراء

ماذا تلاحظ؟

كلمة (ثُمَّ) تتوسّط الآية تمامًا 6 كلمات قبلها، و6 كلمات بعدها!

عدد كلمات الآية 13، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 6

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟!

إلى مريم..

تأمّل هذا المقطع من سورة مريم:

فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا (68) ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا (69) ثُمَّ لَنَحْنُ

أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا (70) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا (71) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (72) مريم

الآية الأولى انتهت بكلمة (جِثِيًّا)، والآية الأخيرة انتهت بكلمة (جِثِيًّا) أيضًا!

وخلافًا لهذا المقطع، فلم ترد كلمة (جِثِيًّا) في أي موضع آخر في القرآن!

النقاط على حروف هذه الآيات الخمس مجموعها 109 نقاط!

الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الخمس مجموعها 109 حروف

وإذا أضفت الرقم 5 إلى هذا العدد يكون الناتج **114**، وهو عدد سور القرآن!

بعض ما يميز هذا المقطع أن ثلاثًا من آياته بدأت بلفظ (ثُمَّ)

إذا تأمّلت آيات القرآن تجد أن هناك 105 آيات تبدأ بلفظ (ثُمَّ)!

التكرار رقم 34 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع

التكرار رقم 35 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع

التكرار رقم 36 لآيات القرآن التي تبدأ بلفظ (ثُمَّ) جاءت في هذا المقطع

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 105، وهذا العدد = 35 × 3

من لفظ (ثُمَّ) في الموضع الأوّل حتى نهاية المقطع 35 كلمة!

مجموع أرقام الآيات هو 350، وهذا العدد = 35 × 10

ولا تنسَ أن آيات القرآن التي تبدأ بكلمة (ثم) عددها 105 آيات، وهذا العدد = 35 × 3

توقّف قليلًا..

عد إلى آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

تأمّل كيف تبدأ هذه الآية: (وَاتَّقُوا يَوْمًا)!

في سور القرآن كله هناك 3 آيات تبدأ بهذا المطلع: (وَاتَّقُوا يَوْمًا)..

والعجيب أن الآيات الثلاث جاءت في سورة البقرة..

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (48) البقرة

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ (123) البقرة

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

مجموع أرقام هذه الآيات 452، وهذا العدد = **113** × 4

113 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات نفسها!

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف هذا المطلع (وَاتَّقُوا يَوْمًا)..

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة

حرف الياء تكرّر في الآيات الثلاث 14 مرّة

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيات الثلاث 12 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة

هذه هي أحرف (وَاتَّقُوا يَوْمًا) تكرّرت في الآيات الثلاث **190** مرّة!

190 هو مجموع حروف الآيات الثلاث نفسها!

ولكن هل لاحظت شيئًا؟

تأمّل أحرف الكلمة الأولى في الآيات الثلاث (وَاتَّقُوا)..

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة

حرف التاء تكرّر في الآيات الثلاث 9 مرّات

حرف القاف تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات

حرف الواو تكرّر في الآيات الثلاث 21 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 29 مرّة

هذه هي أحرف (وَاتَّقُوا) تكرّرت في الآيات الثلاث **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

ثُمَّ.. أجل الحبيب..

انتقل النبي مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إلى جوار ربه في عمر 63 عامًا

فما هي الآية التي ترتيبها رقم 63 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية من سورة الزمر:

ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) الزمر

فما العجيب في هذه الآية؟

العجب ليس في هذه الآية، بل في الآية السابقة لها!!

الآية السابقة لها مباشرة تتحدث عن أجل النبي -صلى الله عليه وسلّم-..

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) الزمر

تود أن تتأكد أكثر..

دعني أنتقل بك الآن إلى الآية رقم 63 من بداية المصحف:

ثُمَّ بَعَثْنَاكُم مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

وما العجيب في هذه الآية؟

لفظ (مَوْتِكُمْ) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا مرّة واحدة فقط.. في هذه الآية تحديدًا!

هذه الآية رقمها 56، وعدد كلماتها 7 كلمات، ومجموع الرقمين = 63 أيضًا!

هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف!

هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 6174 من نهاية المصحف، وهذا العدد يساوي **63** × 98

من رتَّب هذه الآيات بهذه الطريقة؟!

ومن وضع هذه الآيات في هذه المواضع المحسوبة بدقَّة؟!

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله ولذلك وضع الآيات في هذه المواضع؟!

ليس ذلك فحسب!

تأمّل آية المصير المحتوم من جديد..

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) الزمر

تدبّر جيِّدًا ماذا تقول الآية الأولى: (إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ)!

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف = 73 × 56

تأمّل العدد 73 مضروبًا في العدد 56 فإلى ماذا يشير ذلك؟

إنه يشير إلى هاتين الآيتين من سورتي الإسراء والأحزاب..

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

الآية الأولى رقمها 73 وعدد حروفها **63** حرفًا..

ولا توجد آية رقمها 73 وعدد حروفها **63** حرفًا باستثناء هذه الآية

الآية الثانية رقمها 56 وعدد حروفها **63** حرفًا..

ولا توجد آية رقمها 56 وعدد حروفها **63** حرفًا باستثناء هذه الآية

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **63** نقطة!

انتبه جيِّدًا..

الآية الأولى رقمها 73 من سورة الإسراء..

الآية الثانية رقمها 56 من سورة الأحزاب..

الآن سوف نستبدل الآية 56 من سورة الأحزاب بالآية 56 من سورة الإسراء..

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء

قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (56) الإسراء

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = **63** نقطة!

توقّف قليلًا عند الآية الأولى..

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء

تأمّل الكلمة التي تتوسّط الآية (إِلَيْكَ)..

كلمة (إِلَيْكَ) تتألّف من 4 أحرف وتأتي بعد 4444 حرفًا من بداية سورة الإسراء!

تأمّل الرقم 4 نفسه مكرّرًا 4 مرّات!

العجيب أن أحرف كلمة (إِلَيْكَ) الأربع تكرّرت في هذه الآية نفسها 32 مرّة..

والعدد 32 يساوي 4 × 4 + 4 × 4

تأمّل هذا الإيقاع الرباعي العجيب لكلمة (إِلَيْكَ)!

العجيب أن كلمة (إِلَيْكَ) هي الكلمة رقم 1026 من بداية سورة الإسراء..

وهذا العدد يساوي 114 × 9

قف وتأمّل..

تأمّل آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم-..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

تأمّل أين جاء نداء اللَّه لعباده المؤمنين "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا"!!

هذا النداء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) ورد 89 مرّة في القرآن جميعها في بداية الآية، ولم يرد في صلب الآية إلا مرّة واحدة فقط، وهي آية الأمر بالصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلّم-. وإذا قمت بتتبّع نداء اللَّه لعباده المؤمنين "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" من بداية المصحف، ستجد أن النداء المميز في قلب هذه الآية جاء مباشرة بعد النداء رقم 63، ولا تنسَ أن هذه الآية العظيمة التي تجمع بين اللَّه والنبي والملائكة والمؤمنين، عدد حروفها 63 حرفًا.. فكل حرف من حروفها يعادل عامًا من أعوام عمر النبي -صلى الله عليه وسلّم-!

وهذه الحقيقة الرقمية الرائعة تعزّز المعنى الذي درج كثير من الخطباء على الافتتاح به: إن اللَّه أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه، وثنى بملائكته المسبحة بقدسه، وأيَّده بكم -أيها المؤمنون- من إنسه وجِنّه، فقال قولًا كريمًا:

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

تأمّل الأعجب..

انتقل معي الآن إلى سورة الأحزاب وتأمّل هذه الآية..

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (55) الأحزاب

انتبه إلى أن سورة الأحزاب التي وردت في هذه الآية عدد آياتها **73** آية

واسم الله الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم **73** لاسم الله من بداية السورة!

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم الله في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرّرت في هذه الآية **73** مرّة!

عجيب!

تأمّل الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم (الله) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي **73**

قف وتأمّل..

سورة الأحزاب التي جاءت في هذه الآية هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها **73** آية

التكرار رقم **73** لاسم الله من بداية سورة الأحزاب جاء في هذه الآية!

أحرف اسم (الله) تكرّرت في الآية نفسها **73** مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (الله) يساوي **73**

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية؟!

من أحكم نظم هذه الآية وكلماتها وحروفها بهذه الدقّة المذهلة؟!

ومن وضع التكرار رقم **73** لاسم الله من بداية السورة في هذه الآية؟

ومن جعل سورة الأحزاب السورة الوحيدة التي عدد آياتها **73** آية؟

ومن جعل أحرف اسم الله الأربعة تتكرّر في هذه الآية **73** مرّة؟

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل؟!

ولكن كيف علم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله الأربعة يساوي **73**؟

كيف علم ذلك ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته؟

تأمّل الآية من جديد..

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (55) الأحزاب

تأمّل كلمة (كُلِّ) في خاتمة هذه الآية..

هذه الكلمة (كُلِّ) ترتيبها رقم 1071 من بداية سورة الأحزاب..

والعدد 1071 يساوي **63** × **17**

هذه الآية نفسها عدد حروفها 126 حرفًا، وهذا العدد = **63** × **2**

تأمّل الآية التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة..

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

هل تذكر هذه الآية؟ عدد حروفها 63 حرفًا

تأمّل الآية التي تأتي بعد هذه الآية مباشرة..

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (57) الأحزاب

هذه الآية عدد حروفها 63 حرفًا أيضًا

الآن اجمع الآيات الثلاث..

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (55) الأحزاب

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (56) الأحزاب

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا (57) الأحزاب

اسم الله تكرّر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات..

اسم الله في الموضع الأوّل هو التكرار رقم 73 لاسم الله من بداية سورة الأحزاب

اسم الله في الموضع الثاني هو التكرار رقم 74 لاسم الله من بداية سورة الأحزاب

اسم الله في الموضع الثالث هو التكرار رقم 75 لاسم الله من بداية سورة الأحزاب

اسم الله في الموضع الرابع هو التكرار رقم 76 لاسم الله من بداية سورة الأحزاب

اسم الله في الموضع الخامس هو التكرار رقم 77 لاسم الله من بداية سورة الأحزاب

مجموع هذه المراتب التي احتلها اسم الله من بداية السورة = 375

وهذا العدد = 3 × 5 × 5 × 5

تأمّل العدد 5 مضروبًا في نفسه 3 مرّات ومضروبًا في الرقم 3

5 هو تكرار اسم الله في هذه الآيات!

3 هو عدد الآيات نفسها!

ابتعدنا كثيرًا..

هل تذكر بمَ افتتحنا هذا المشهد؟

نعم.. لقد افتتحناه بكلمة (ثم)، وهي تتألّف من حرفين: الثاء والميم

ركّز معي جيِّدًا فسوف أعرض عليك الآن حقائق في غاية الأهمّية!!

الآن ما هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرفي الثاء والميم معًا؟

إنها هذه الآية من سورة الحج..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

حرف الثاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات وحرف الميم تكرّر 35 مرّة..

وبذلك فإن هذه الآية هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لحرفي الثاء والميم

ولكن ما العجيب في ذلك؟

العجيب أن هذه الآية نفسها هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار لكلمة (ثُمَّ)!

الآية رقمها 5 وكلمة (ثُمَّ) تكرّرت في الآية 5 مرّات!

وجاءت في مواقع محسوبة بدقّة..

جاءت في الموضع الأوّل في ترتيب الكلمة رقم 14 من بداية الآية

جاءت في الموضع الثاني في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية

جاءت في الموضع الثالث في ترتيب الكلمة رقم 20 من بداية الآية

جاءت في الموضع الرابع في ترتيب الكلمة رقم 36 من بداية الآية

جاءت في الموضع الخامس في ترتيب الكلمة رقم 39 من بداية الآية

مجموع المواقع الخمسة التي احتلتها كلمة (ثُمَّ) من بداية الآية 126، أي 63 + 63

وهكذا عدنا إلى العدد 63 من طريق آخر!

ننتقل الآن إلى الآية رقم 63 من بداية المصحف..

ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (56) البقرة

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 827 من بداية المصحف!

وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 144

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

تأمّل قلب الآية: (أَفَإِنْ مَاتَ)!

كلمة (أَفَإِنْ) هي الكلمة رقم 2376 من بداية سورة آل عمران!

كلمة (مَاتَ) هي الكلمة رقم 2377 من بداية سورة آل عمران!

الآن ما هي العلاقة بين العددين؟

العدد 2376 يساوي **88** × 27

والعدد 2377 أوّليّ ترتيبه رقم 352، ويساوي **88** × 4

وكما ترى فإن هناك تأكيد على العدد 88 فما هي قصته؟

وما هي علاقته بموت مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟

للإجابة عن هذا السؤال..

تأمّل كيف تكرّرت أحرف كلمة (مَاتَ) في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (مَاتَ) تكرّرت في الآية **28** مرّة!

عجيب! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّل قليلًا..

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف كلمة (مَاتَ) ومجموع ترتيبها الهجائي **28** مرّة!

انتبه جيِّدًا..

الآن أصبح لدينا العدد 88 والعدد 28 وكلٌّ منهما تأكّد أكثر من مرّة!

تأمّل العددين جيّدًا: 28 هو ترتيب سورة القصص و88 هو عدد آياتها!

ولكن ما هي علاقة سورة القصص بموت مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟

انتقل معي الآن إلى آخر آية من سورة القصص..

وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (**88**) القصص

هذه الآية تحمل خطابًا مباشرًا إلى النبي -صلى الله عليه وسلّم-.

فتأمّل ماذا تقول له: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ)!!

والعجب بل كل العجب أن عدد حروف هذه الآية **63** حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

تأمّل لغة الأرقام في القرآن!

بل تأمّل كيف تكرّرت أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الفاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

هذه هي أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) تكرّرت في هذه الآية 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

قد تتعجّب من هذا التحليل ولكنها الحقيقة!

إذا كنت تود أن تتأكّد من ذلك انتقل معي إلى سورة مُحمَّد ذاتها..

والسؤال: هل هناك أي آية في سورة مُحمَّد عدد حروفها 63 حرفًا؟

نعم.. إنها هذه الآية..

إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ (25) مُحمَّد

الآن تأمّل أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف الفاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

هذه هي أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) تكرّرت في هذه الآية 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

إليك المزيد..

تأمّل هذه الآية من سورة النساء..

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

هذه الآية عدد حروفها 63 حرفًا..

أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) تكرّرت في هذه الآية 63 مرّة!

النقاط على حروف هذه الآية عددها 25 نقطة!

25 هو رقم الآية الوحيدة التي عدد حروفها 63 حرفًا في سورة مُحمَّد!

إليك المزيد..

اسم مُحمَّد ورد للمرّة الأولى في سورة آل عمران..

فتأمّل هذه الآية من سورة آل عمران..

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) آل عمران

النقاط على حروف هذه الآية عددها **88** نقطة!

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها **63** حرفًا!

والسؤال الأهم: كم عدد حروف هذه الآية؟

قبل أن نجيب عن هذا السؤال تأمّل أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 16 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف (أَفَإِنْ مَاتَ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

144 هو رقم الآية نفسها التي ورد فيها اسم (مُحمَّد) في سورة آل عمران..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

مع الانتباه إلى أن لفظ (أَفَإِنْ مَاتَ) لم يرد في القرآن إلا في هذه الآية فقط!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل الأعجب..

نعود إلى السؤال الذي تركناه خلفنا لنجيب عنه..

ورد اسم (مُحمَّد) في القرآن 4 مرّات..

ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47

وحاصل ضرب 47 × 4 يساوي 188

ويوجد في القرآن كله آيتان تحديدًا عدد حروف كلّ منهما 188 حرفًا..

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ (195) آل عمران

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

الآية الأولى وقد عرضتها عليك سابقًا عدد حروفها 188 حرفًا..

الآية الثانية من سورة الرعد عدد حروفها 188 حرفًا أيضًا..

ولا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد حروفها 188 حرفًا

ما العجيب في ذلك؟

مجموع رقمي الآيتين 211 وهذا العدد أوّليّ ترتيبه رقم 47

وعدد حروف كل آية من الآيتين 188 حرفًا، ويساوي 47 × 4

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآية الأولى 38 مرّة!

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآية الثانية 25 مرّة!

مجموع تكرار أحرف اسم (مُحمَّد) في الآيتين = **63**

38 هو عدد آيات سورة مُحمَّد!

25 هو رقم الآية الوحيدة التي عدد حروفها 63 حرفًا في سورة مُحمَّد!

مجموع كلمات الآيتين **88** كلمة!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها **88** نقطة!

السورة رقم 38 وهي سورة (ص) عدد آياتها 88 آية!

والعجيب أن آيات القرآن التي أرقامها 88 عددها 25 آية!

فتأمّل هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

إليك المزيد..

ورد اسم (مُحمَّد) في القرآن 4 مرّات..

ترتيب سورة مُحمَّد في المصحف رقم 47

والعجيب أن هناك 4 آيات تحديدًا عدد كلمات كلٍّ منها 47 كلمة..

وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (235) البقرة

وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (64) المائدة

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7) المجادلة

كل آية من هذه الآيات الأربع عدد كلماتها 47 كلمة!

ولا يوجد أي آية أخرى في القرآن عدد كلماتها 47 كلمة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 352 نقطة، ويساوي **88 × 4**

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 750 حرفًا، ويساوي **25 × 30**

الآن تأمّل كيف تكرّرت أحرف اسم (مُحمَّد)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 58 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 58 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 18 مرّة

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الأربع **144** مرّة!

144 هو رقم أوّل آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا حاجة للشرح!

مزيد من التأكيد..

أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآيات الأربع **144** مرّة..

العدد 144 يساوي 12 × 12

12 هو عدد حروف (مُحمَّد رسول الله)..

والآن تأمّل هذه اللّوحة الرقمية العجيبة..

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 58 مرّة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 10 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الأربع 58 مرّة

حرف الدال تكرّر في هذه الآيات الأربع 18 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآيات الأربع 23 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الأربع 16 مرّة

حرف الواو تكرّر في هذه الآيات الأربع 61 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 87 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الأربع 143 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 87 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات الأربع 87 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات الأربع 32 مرّة

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرّرت في الآيات الأربع **680** مرّة!

تأمّل هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي 40 × 17

واسم (مُحمَّد) ورد للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

الآية رقمها 40 وعدد كلماتها 17 كلمة!

أرأيت هذا الإحكام في ترتيب حروف القرآن وكلماته؟!

تأمّل الكمّ الهائل من المتغيّرات التي يجمعها المشهد الواحد!

سبحان من سخَّر الأرقام لتحضّ على التدبُّر في آياته..

ولتدلّ على صدق رسوله الكريم -صلى الله عليه وسلّم-.

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).